

# عمدة الطالب - الشرح الجديد (81) فصل في الكفن إلى نهاية

## كتاب الجنائز

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال رحمه الله فصل يجب كفنه في ماله. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى يجب كفنه في ما له مقدما على دين وغيره. قال فان لم يكن فعلى من - [00:00:00](#) يلزمه نفقاته من غير زوج ثم من بيت مال ثم على غني علم به. وسنة تكفين رجل في ثلاث لهائم من قط تجمر ويبسط بعضها على بعض. والحنوت فيما بينها ويوضع عليها مستلقيا - [00:00:25](#)

قطن محنط بين اليه اليه ويشد عليه بخرقه مشقوقة طرف تجمع البيت ومثانته. وعلى منافذ ومواضع سجوده ويلف فيها ويجعل اكثر فاضل كفن عند رأسه. وان كفنا في قميص ومنزار - [00:00:45](#)

ولفافة جاز. ويكره تعميمه وزعفران قال وان كفنوا وتكفن امرأة في خمسة اثواب ازار وخمار وقميص ورفافتان والواجب ثوب جميعه ويحرم بحريه ولا يجبي كفن بعدم ان امكن ستره بحشيش ونحوه. نعم. هذا الفصل - [00:01:10](#)

في الكفن والكفن هو فرض كفاية كما مر معنا فيجب ان يكفن المسلم آ فرضا على المسلمين بعمومهم على الكفاية فاذا قام به البعض سقط عن البقية. قال يجب كفنه في ماله. الاصل ان الكفن اذا كان بمبلغ مالي - [00:01:36](#)

فيكون بناء على او يكون يؤخذ من مال الميت. قبل ان يوزع التركة يعني اذا مات الميت تؤخذ امواله اول ما يؤخذ منها مؤنة التجهيز يعني ثمن الكفن اجرة المغسل اذا كان هناك رسوم على القبر - [00:01:59](#)

كل ما يعني من شأنه ان يجهز الميت يؤخذ اولا من تركته. ثم بعد ذلك الديون صح؟ ثم بعد ذلك الوصايا. ثم بعد ذلك يوزع الاموال في التركة قال مقدما على دين وغيره يعني قبل ارجاع الديون نأخذ من مال الميت آ مؤنة - [00:02:23](#)

تجهيزا فان لم يكن يعني اذا لم يكن عند الميت مال ما عنده فلوس يكون على من؟ قال فعلى من تلزمه نفقته يعني اذا كان الولد وابوه موجود يكون على الوالد لان الوالد هو الذي تلزمه نفقته - [00:02:53](#)

وهكذا غير زوج يعني لا يلزم الزوج بمؤنة تجهيز زوجته لماذا؟ لان النفقة في الزوجية مرتبطة بحل الاستمتاع وهنا قد انقطع حل الاستمتاع. الزوجية لم تنقطع. لكن حل الاستمتاع قد انقطع. لذلك - [00:03:13](#)

المرأة التي لا ينفق عليها زوجها لها ان تمنع نفسها منه حتى ينفق عليها او يطلقها. واضح؟ وهنا لما نقول لا يلزمه مو معناته انه ما ينفق. الفقهاء لما يقولون - [00:03:42](#)

لا يجب على الزوج كذا او يجب على الزوج كذا هم يتكلمون عن الحقوق عن مقاطع الحقوق. اما الفضل والمبادرة فهذا شأن مطلوب من الزوجين. صح ولا لا وهو من العشرة بالمعروف. ولكن القضية هنا قضية حقوق. وبيان الحق من غيره. قال ثم من بيت المال. يعني اذا - [00:03:59](#)

الميت لا لا مال له ولا يوجد من المسلمين من يجب عليه نفقته ماذا نفعل معه؟ قال بيت المال يعني الدولة بيت مال المسلمين هو الذي يجهز هذا الميت فان لم يكن بيت مال كان يكون في بلد كافر مثلا ما في بلد اسلامي ليس هناك بيت مال - [00:04:24](#)

او لا يوجد في بلد الاسلام بيت مال اصلا فما العمل كيف يكفن هذا الميت؟ قال ثم على غني علم به. هنا اي مسلم غني عنده مال سمع بهذا الميت يجب عليه شرعا ان يدفع له مؤنة التجهيز - [00:04:52](#)

فان لم يفعل اثم كل قادر على ان يدفع له مؤنة التجهيز قال وصلنا تكفين رجل في ثلاث لفائف بيض. السنة في الكفن ان يؤتى بثلاث لفائف يعني اه قطعة من القماش بيضاء كبيرة - [00:05:19](#)

تشبه اللحف يؤتى به منها ثلاث قطع. توضع الواحدة فوق الاخرى. تفرش الاولى ثم تفرش الثانية ثم تفرش الثانية لذا بيض من قطن تجمر ما معنى تجمر يعني تبخر يجيبون الكفن ويبخرونه - [00:05:41](#)

ثم يبسط ويبسط بعضها على بعض. يعني تفرش بعضها على بعض والحنوت فيما بينها. الحنوط هو اخلاط من الطيب تعد للميت خاصة طيب مخصوص يكون فيه مجموعة مواد عطرية معروفة عند المختصين بتجهيز - [00:06:07](#)

الموتى يسمونها الحنوط يعني يأتون القطعة الاولى ويفرشونها ويرشونها بالحنوت ثم يفرشون القطعة الثانية ويرشونها بالحنوت ثم يفرشون الثالثة ويرشونها بالحنوت والحانوت فيما بينها ويوضع عليها مستلقيان. يعني بعد ما يفرشونها على بعض - [00:06:36](#)

يجعلون الميت على اعلى وحدة مستلقيا على ظهره. ويجعل قطن محنط بين اليتيه وبين اليتيه يعني مقعدته مشقوقة الطرف تجمع اليتيه ومثانته. الان بعد ما غسلوا الميت بالطريقة اللي شرحناها في الفصل الذي يليه قبله - [00:07:01](#)

يلقى او يستلقى آآ او يوضع الميت مستلقيا على الكفن ثم يأتون لمنافذ الوجه وبأخذون قطعة من القطن ويحنطونها يعني يغمسونها في الحانوت يأتون بقطع قطن ويرشون عليها حانوت ويضعونها على منافذ وجهه - [00:07:26](#)

يعني على اذنيه وعينييه ومنخريه وفمه واضح ويوضع عليه ويجعل قطن محنط بين اليتيه وبين اليتيه يعني مقعدته يعني يحشون مقعدته بالقطن المحنط طيب ثم يشد عليها بخرقة يعني اشبه ما يكون بالسراويل التي تلبس يشدونها عليه من تحت ماشي -

[00:07:53](#)

مشقوقة الطرف تجمع اليتيه ومثانته. وعلى منافذ وجهه ومواضع سجوده. يضعون هنا حنوط بعد ما يظعون هذي الاشياء قال ويلف فيها. يعني يلفون الكفن من هذه الجهة ثم يلفون من هذه الجهة وهكذا. ثم يلفون الطبقة الثانية - [00:08:22](#)

ثم يلفون الطبقة الثالثة قال ويلف فيها ويجعل اكثر فاضل كفن عند رأسه. ما معنى هالكلام؟ الميت لا يوضع في الوسط وانما يوضع جهة الرجل قليلا. فيكون الزايد من الكفن جهة الرأس - [00:08:50](#)

واضح؟ وتكون رجله قريبة من الطرف. فتلف الرجل جيدا ويكون الزايد الواسع من الكفن جهة وين؟ جهة الرأس ويجعل اكثر فاضل كفن عند رأسه. وان كفن في قميص ومئزر ولفافة جاز. يعني الصفة اللي شرحناها هي الاكمل - [00:09:12](#)

ولكن لو كفن بطريقة اخرى وهي قميص ومئزر ولفافة جاز. كيف يعني؟ يعني يلف جزءه السفلي وهذا اللي يسمى الماء وجزؤه العلوي بلفافة ثم يلبس مثل الثوب هذا يسمونه القميص والقميص هو - [00:09:34](#)

اللي اشبه ما يكون له اليوم ثوبنا هذا هذا الثوب اللي احنا نلبسه يسمى عند العرب قديما قميصا هذا نسميه دشدشة احنا هو نفسه القميص. وكانت العرب قديما يلبسون الازر ما تعرف السراويل - [00:09:59](#)

السراويل هذي ما يعرفونها العرب يلبسون ازار وقميص اشبه لباس اليوم لباس العربي القديم لباس اهل عمان والامارات واليمن اليمن وعمان والامارات يلبسون ازار ويلبسون فوق الازار اهل الامارات وعمان يلبسون ثوب فوق الازار. واهل اليمن يلبسون قميص

عادي - [00:10:18](#)

الفرق ان هذا قصير وهذا طويل. لكن الفكرة ان في ازار وفيه قميص وعمامة. هذا لبس العرب اقرب لباس للباس العرب القديم هو هذا. ازار وما يلبسون تحته شيه وقميص - [00:10:52](#)

وعمامة مكورة يعني مثل عمامة اهل عمان والامارات. واضح يا احبة اما احنا لباسنا هل شمال الجزيرة العربية اعني تمدن شوية ها قمنا نلبس شوية اشياء تختلف عن لبس العرب القديم - [00:11:11](#)

ماشي يا احبة قال ويكره تعميمه. ما معنى تعميمه يعني لف عمامة على رأسه هذا معنى تعميمه يكره تعميمه او اي يكره لف عمامة على رأس الميت وزعفران يعني لا يوضع في الطيب الذي يطيب فيه الميت شيه من الزعفران لان الزعفران مكروه بالنسبة للرجل -

[00:11:30](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل عن المزعفر. نعم تفضل يا شيخ طلعت اهو اقرأ قال عفوا انا في فقرة نسيته وتكفن امرأة في خمسة اثواب هذا بالنسبة للرجل بالنسبة للمرأة تكفن في خمسة اثواب - [00:12:00](#)

الرجل ثلاثة المرأة خمسة ازار وخمار وقميص ولفافتان الازار هو ما يغطي الجزء السفلي. يعني اول شي تلف المرأة في الجزء السفلي من تحت ازار خمار ما يغطي اعلى جسد المرأة من رأسها الى وسطها - [00:12:20](#)

لباس مثل الخمار المعروف اليوم تغطي من فوق فغطيت من تحت بالإزار ثم تغطي من فوق بالخمار. وخمار وقميص ثم بعد ذلك تلبس قميصا اللي هو اشبه ما يكون بالثوب هذا او اللي يسمى عند النساء الدراعة - [00:12:47](#)

اشبه شي بالدراعة ثم لفافتان ثم تبسط لفافتان لفافة وفوقها لفافة بعد لباسها الازار والخمار والقميص توضع على اللفافتين وتلف اللفافتان عليها. والواجب ثوب يستر جميعا. كل هذه الصفات اللي ذكرناها مستحبة. الواجب ان - [00:13:08](#)

صل كل الجسد وبس باي طريقة كان هذا المجزئ والواجب ثوب يستر جميعه. ويحرم بحرير يحرم ان يكون الكفن حريرا بالرجل والمرأة لان هذا تضييع للمال وهذا الكفن سيتحلل ولا يجبي كفن لعدم ان امكن ستره بحشيش ونحوه - [00:13:35](#)

اذا ما كان عند الميت مال ولا عند وليه ولا يوجد كفن وعندنا حشيش يعني حشائش او نوع من النباتات اذا امكن عند العجز عن الكفن اذا امكن وضع هذه الحشائش وتغطية الميت بها ودفنه - [00:14:01](#)

وبها يجزئ ولا يجبي كفن يعني ما نقول يا ناس قطوا هدمكم اللي عليكم ونجبي منهم اه ملابسهم اللي عليهم حتى تكفن الميت لا يلزم ذلك. فان وجد حشيش يغطي الميت وامكن ستره به - [00:14:27](#)

وجب عليه نعم قال فاصم ويقف امام عند صدر رجل ووسط امرأة ندبة. ويكبر اربعة يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة وفي ثاني يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في تشهد قال ويدعو للميت في الثالثة فيقول اللهم اغفر لحينا - [00:14:45](#)

وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك تعلم متطلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير. اللهم من احبيته منا فاحيه فاحيه على الاسلام والسنة. ومن توفيته منا فتوفه وعليهما اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزه ووسع واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد - [00:15:09](#)

ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من دارك وزوجا خيرا من زوجك وادخله الجنة واعده من عذاب القبر وعذاب النار وافسح له في قبره ونور له فيه ويؤنث ضميره على انثى وان كان صغيرا قال - [00:15:39](#)

فبدل الاستغفار له اللهم اجعله ذكرا لوالديه وفرطا واجرا وفرطا واجرا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما. والحقه والحقه بصالح سلف المؤمنين. واجعله في كفالة ابراهيم - [00:15:59](#)

وقه برحمتك عذاب الجحيم. ويقف بعد الرابعة قليلا. ويسلم واحدة عن يمينه ويرفع يديه مع كل تكبيرة والواجب قيام والتكبيرات والفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودعوة للميت والسلام. ومن فاته شيء - [00:16:20](#)

من التكبير قضاه على صفته ندبا. وان فاتته الصلاة عليه صلى على القبر الى شهر وكذا على غائب عن البلد بالنية ولا بأس بالصلاة عليه في المسجد فصل نعم قال رحمه الله فصل الان بعد ان انتهينا من التغميل والتكفين نأتي الى الصلاة - [00:16:40](#)

صلاة الجنائز قال رحمه الله فصل ويقف امام عند صدر رجل ووسط امرأة ندبا اذا وضعت الجنائز توضع امام الامام ويسن اذا اراد الامام ان يقف يقف عند صدر الرجل - [00:17:04](#)

يعني هذه الجهة ووسط امرأة طيب اذا كان هناك رجل وامرأة مع بعض شيسون ماذا يفعلون المواطنين بشكل ها يؤخر المرأة قليلا بحيث اذا وقف الامام يكون في مقابله صدر الرجل ووسط المرأة. فيجعلون الرجال جهة اليمين - [00:17:26](#)

والنساء جهة الشمال شوي بحيث تكون استقبال الامام في وسط الرجل في عفوا في صدر الرجل ووسط المرأة. ندبا يعني لو ما فعل ذلك ووقف في اي مكان جاز ويكبر اربعا - [00:17:51](#)

يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة وليس في صلاة الجنائز دعاء استفتاح مباشرة الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة وفي الثانية بعدين يقول الله اكبر - [00:18:12](#)

وفي الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. كفي تشهد. يعني الصلوات الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين - [00:18:33](#)

امين انك حميد مجيد. ثم يكبر ويدعو للميت في الثالثة وقد ورد من الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ شيه آآ في الروايات منها ما ذكره شيخنا قال - [00:18:53](#)

فيقول اللهم اغفر لحينا وميتنا. وشاهدنا وغائبنا. وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا. انك تعلم متقلبنا ومثوانا. هذا دعاء لجميع المسلمين الحاضر والغائب الصغير والكبير والرجل والمرأة. انك تعلم متقلبنا ومثوانا. وانت على كل شيه قدير. اللهم من احبيته منا فاحيه - [00:19:09](#)

الاسلام والسنة. ومن توفيته فتوفه عليهما وهذا الحديث الى هنا رواه الترمذي وابن ماجه. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزه. والنزل ما هو النزل اه لا لا غير المنزلة - [00:19:39](#)

لأها القراء اللي هو؟ ما معنى القراء؟ ها احسنت ما يعد للظيف النزل ما يعده المضيف لضيفه. يسمى نزل ويسمى القراء اللي هو الضيافة واكرم نزه واوسع مدخله آآ او مدخله - [00:20:07](#)

يصح بفتح الميم وكسرها. بفتح الميم اسم مكان بمعنى موضع الدخول يعني قبره وسع قبره. واما بضم الميم فهو الادخال وليس هذا موضعه. معناته هذا كلام البعلي في المطلع. البعلي يرجح انها بالفتح - [00:20:37](#)

كما عندكم في الحاشية واوسع مدخله يعني موضع دخوله ومعنى ذلك القبر واغسله بالماء والثلج والبرد. وثقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا عفوا وابدله دارا خيرا من داره - [00:21:00](#)

خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر. وعذاب النار. وهذا الهنا رواه مسلم في صحيحه. وافسح له في قبره ونور له فيه. ويؤنف الظمير على انثى. هذا الدعاء اذا كان الميت ذكر اذا - [00:21:27](#)

كانت انثى يؤنث الظمير. يعني اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها واكرم نزلها الى اخره طيب هل يقول للمرأة في الدعاء اذا كانت المتوفاة امرأة وابدلها زوجها خيرا من زوجها - [00:21:47](#)

هل يقول هذا ها علي يقول شلون احنا قلنا قبل شوي زوجها نفسه اللي في الدنيا ولا المرة تبي تفتك من زوجها مثل واحد سمع ان ان امرأة الانسان في الدنيا هي امرأته في الجنة قال بعد لاحقينا في الجنة - [00:22:08](#)

فهل يقال للمرأة الميتة وابدلها زوجها خيرا من زوجها هل يقال ذلك؟ ها لا يقال ها لان زوجه هو نفسه صح ما رأيكم ولا يقال عادي؟ ايه واجرني في مصيبي هذاك في الحياة - [00:22:32](#)

هذا دعاء بعد الموت. الجواب بعض العلماء قال لا يقال للمرأة وابدلها زوجها خيرا من زوجها على اعتبار انه المرأة لا تزوج من غير زوجها اذا كان من اهل الجنة - [00:22:57](#)

وقال اخرون بل يقال فيكون المقصود في الدعاء هنا تبديل الصفات لا تبديل الذات واضح؟ وابدلها زوجها خيرا من زوجها يعني هو نفسه ولكن تبدل صفاته ويكون افضل من صفاته التي كان عليها - [00:23:13](#)

في الدنيا فيصير كأنه انسان ثاني لكن هو نفسه ها خلاص اذا كان زوجها والعياذ بالله من اهل النار تزوج بواحد من اهل الجنة ها فيصح ممكن نعم او نعم اذا كان اه زوجها ليس من اهل الجنة فينطبق عليها هذا - [00:23:37](#)

وهذا اقرب ان ان يدعى بهذا الدعاء فان كان زوجها ليس من اهل الجنة تزوج بواحد افضل منه. وان كان زوجها من اهل الجنة يبذل هو نفسه بصفات افضل من صفاته التي كان عليها - [00:24:01](#)

وان كان صغيرا قال بدل الاستغفار له اللهم اجعله ذخرا. لماذا لا يستغفر للصغير لانه لا ذنوب عليه قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا الفرط هو السابق المهيب للمكان لمن اه يأتي بعده - [00:24:17](#)

يسمونه فرض فالولد اذا مات صغيرا هو فرط لوالديه يهيب لهم مكانهم في الجنة ان شاء الله. وفرطا واجرا وشفيعا مجابا. اللهم به

موازينهما واعظم به اجورهما والحقه بسلف صالح المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم وقه - [00:24:38](#)

عذاب الجحيم هذه الادعية التي تقال بعد التكبيرة الثالثة في صلاة الجنائز ثم يكبر الرابعة ويقف بعد الرابعة قليلا ويسلم واحدة عن يمينه ويرفع يديه مع كل تكبيرة الله اكبر والتكبيرة الثانية الله اكبر يرفع يديه - [00:24:59](#)

والواجب يعني كل ما سبق من صفات هي صفات الاستحباب والسنية ادنى الواجب الذي يمكن ان نسميها اركان صلاة الجنائز ستة لابد ان يأتي بها اولها القيام. قال والواجب القيام - [00:25:19](#)

علق هنا وقل اي اذا كانت صلاة الفريضة لان صلاة الجنائز فريضة. الاولى فقط اما اذا جاءت جماعة ثانية وصلوا صلاة ثانية هذه الثانية تعتبر ايش ها سنة صلاة الجنائز ما حكمها - [00:25:42](#)

فرض كفاية فاول جماعة تصلي على الميت يسقط بها فرض الكفاية. واذا سقط فرض الكفاية يكون فاعل العبادة بعد ايش؟ فاعل سنة فقوله هنا القيام اي في الصلاة الاولى اللي هي يسقط بها فرض الكفاية. اما الصلاة الثانية لو صلى جالس ما في بأس لانها نافلة - [00:26:08](#)

وكما قلنا في صلاة النافلة ويجوز للجلوس فيها. هنا ايضا يجوز اذا رقم واحد من اركان الجنائز القيام يجب ان تكون من قيام. اثنتين التكبيرات والتكبيرات هذا الركن الثاني. ثلاثة الفاتحة. قال والفاتحة هذه ثلاثة. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه اربعة - [00:26:37](#)

ادنى آآ ادنى آآ صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد هذا المجزئ والافضل ان يقول ايش؟ الصلوات الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد الى اخره - [00:27:00](#)

ودعوة للميت وهذه خمسة واول دعوة ان يقول اللهم اغفر له هذا اقل شيء اللهم اغفر له والسلام يعني السلام عليكم ورحمة الله وهذا الركن السادس. ومن فاته شيء من التكبير قضاه على - [00:27:19](#)

ذا صفته ندبا يعني رجل دخل بعد بداية الامام بصلاة الجنائز وكبر الامام التكبيرة الاولى وكبر التكبيرة الثانية مثلا فدخل واحد معاهم في صلاة الجنائز وهم في الدعاء. مثلا ماذا يفعل - [00:27:39](#)

ما العمل ها ها يقرأ الفاتحة ولا يدعو على طول ايوة وبعدين ها وبعدين نبدأ بالفاتحة ايوة الان يا احبة مثل الصلاة العادية. الان الصلاة العادية ما يدركه المسبوق من امامه اخر صلته. اخر صلته - [00:28:04](#)

معنى ذلك لو دخلت الان مع الامام في الركعة الثالثة تقرأ الفاتحة فقط والركعة الرابعة هي بالنسبة لك رابعة ايضا بعد سلام الامام تقضي الاولى والثانية فتقرأ الفاتحة وسورة واضح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا - [00:28:35](#)

وهذا اختيار الحنابلة ان ما ادركه المسبوق هو اخر صلته ثم يقضي اول صلته نفس الشيء في الجنائز الجنائز تبدأ مع الامام حيث وقف يعني الامام الان في في الدعاء. تكبر وتدعو - [00:28:59](#)

يكبر التكبيرة الرابعة بالنسبة للامام تكبر انت معاد التكبيرة الرابعة. اذا قال السلام عليكم ورحمة الله تكبر وتقرأ الفاتحة ثم بسرعة قبل لا يشيلونها وتكبر وتقول اللهم صلي على محمد - [00:29:23](#)

فتقضي التكبيرة الاولى والتكبيرة الثانية. واضح يا احبة نعم اه يجتهد سؤال جميل احيانا ما تدري فيحاول ان يجتهد يعني يقدر هل هي الاولى ولا الثانية؟ واذا قال اي اذا قدر ان هالثانية وقال الصلوات الابراهيمية ما في مشكلة ما عليها مشكلة ما يظنها ان شا الله ذلك - [00:29:42](#)

واضح يا احبة؟ هناك من قال طبعا من العلماء لا يبدأ بالفاتحة على طول يكبر ويبدأ بالفاتحة واذا كبر الثانية الامر واسع ان شاء الله. قولان يعني عندنا قال ومن فاته شيء من التكبير قضاه على صفته ندبا. وان فاتته الصلاة عليه. يعني ما لحق على الصلاة - [00:30:10](#)

هل له ان يصلي على الميت في قبره؟ الجواب نعم. قال صلى على القبر الى شهر يعني المدة المسموح بالصلاة على الميت فيها على القبر شهر لان هذا الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا طاف الشهر خلص - [00:30:33](#)

وكذا على غائب عن البلد بالنية اي لك شهر ولا بأس بالصلاة عليه في المسجد نعم قال فاصمت سنة تربيع في حمله وبيع بين العقودين قال وبيع بين العمودين وسنة اسراع بها وكونه ماشيا امامها وراكبا خلفها. قال وكره ان تتبع - [00:30:56](#) معها امرأة ورفع الصوت معها وحرم ان يتبعها مع منكر عاجز عن ازالته. وكره جلوس متبعها حتى توضعوا للدهن ويسجى قبر امرأة فقط. واللحد افضل فيوضع فيه على شقه الايمن مستقبل القبلة. ويغطى - [00:31:22](#) باللبن ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله ويرفع قبره ويرفع قبر عن ارض قدر الشبر مسلما وبيع تطيينه ويكره تجسيسه والبناء والكتابة والجلوس والوقوف عليه والاتكاء اليه ومشى بنعل في مقبرة بلا حاجة. ويحرم دفن اثنين فاكثر في قبر بلا ضرورة. ويجعل بينهما - [00:31:42](#) من تراب وتسن قراءته عنده وجعل نحو جريدة خضراء. واي قرية فعلها وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه وندب اصلاح طعام لاهل ميت يبعث به اليهم ثلاثة. وكره لهم فعله للناس. وتسنى - [00:32:12](#) وتسن زيارة قبر لغير نساء. ويقول اذا مر بها السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحق اللاحقون يرحم الله مستقدمين منكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم - [00:32:35](#) ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم وتعزية مصاب ويحرم ندب ورياحة ولطم ولطم خد وشق ثوب ونحوه لا بكاء. نعم. قال رحمه الله فصل سن تربيع في حمله بعد ان انتهينا الان المؤلف ماشي بترتيب اه يعني منطقي خنقول يعني اول شي الغسل - [00:32:55](#) ثم التكفين ثم الصلاة الان بعد ان انتهينا من الصلاة حمل الميت ودفنه وهذا الفصل يتناول مسائل حمل الميت ودفنه سنة تربيع في حمله ما معنى التربيع في حمله ها - [00:33:21](#) لا التربيع في حمله هي لو تخيلنا ان هذه هي الجنازة مثلا او هذي هذه هي الجنازة لها قوائم امامية تطلع من هني صح هنا قائمتان وهنا قائمتان تمام؟ التربيع ان يبدأ بالقائمة اليسرى الامامية - [00:33:39](#) فيضعها على كتفه ايش؟ الايمن بهذا الشكل صح؟ اذا وقف هني راح يحط قائمة الجنازة على كتفه الايمن قليلا من يمشي خطوات ثم يرجع الى القائمة الخلفية اليسرى ويضعها ايضا عن يمينه - [00:34:10](#) خطوات ثم يذهب الى القائمة اليمنى الامامية فيضعها عن يساره ثم يرجع الى القائمة اليسرى الخلفية اليمنى الخلفية فيضعها على كتفه الايسر هذا هذه العملية في الحمل تسمى التربيع لماذا يسن لانه ورد عن الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:34:32](#) والفقهاء رحمة الله عليهم يعتبرون ما ورد عن الصحابة حجة يعني آآ يعني في اصول الفقه سيأتينا ان شاء الله آآ حجية قول الصحابي وفيه تفصيل طبعا وتفصيل لكن هذه المسألة على كل حال واردة عن اه الصحابي الجليل اه عبدالله بن مسعود رواه ابن ماجة وغيره عن عبد الله بن مسعود - [00:34:59](#) رضي الله عنه. سنة تربيع في حمله وبيع بين العمودين. يعني الاصل انك توقف هني فاذا كنت من الامام اليسار تكون على كتفك الايمن فانت تكون خارج الجنازة صح؟ ونفس الشيء اذا كنت على اليمين. ولا بأس ان تقف هنا. قال ولذلك هنا قال وبيع بين العمودين. انك تشيله - [00:35:24](#) بيدك الثنتين وسن اسراع بها وهذا امر به النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ قال فان كانت سالحة قالت عجلوني عجلوني وان كانت غير ذلك قالت ويلها اين تذهبون بها. فيسرع بها حتى لا ولا يتباطأ. وكونه ماش امامها وراكب خلفها - [00:35:49](#) اتباع الجنازة الاصل ان يكون مشيا من موضع الصلاة الى القبر. ولا ويكره الركوب الا لحاجة حر شديد او برد شديد او مطر ولا الاصل تمشي احتراماً للجنازة فاذا كنت ماشيا تكون امامها - [00:36:16](#) غير الحاملين الناس تكون امام الجنازة. والراكبون يكونون وين؟ خلفها لانهم اذا مشوا امامها ايش راح يصيرها يغبرون عليهم راح يطيرون عليهم الغبار صح ولا لا؟ يكونون ورا والماشين يكونون في الامام - [00:36:37](#) وكره ان تتبعها امرأة يكره ان تتبع الجنازة امرأة نهيت المرأة عن ذلك ورفع الصوت معها. هذا مكروه مثل يقولوا لا اله الا الله

او يصيحون او كذا. هذا ليس من السنة. وحرم - [00:37:01](#)

ان يتبعها مع منكر عاجز عن ازالته. يحرم ان يتبع الجنازة اذا ان اذا كان معها منكر مثل المعازف مثلا بعض الجنائز يقام لها ما يسمى بالعرض العسكري التي تضرب فيه الفرق الموسيقية - [00:37:19](#)

اه على الجنازة هذا حرام ان تشهد هذه الجنازة. لان هذا منكر الا اذا كنت قادرا على ازالته وتزيله. لكن هنا يحرم ان يتبعها مع منكر عاجز عن ازالته. وكره جلوس متبعها حتى توضع للدفن. فاذا مشوا ووصلوا الى القبر - [00:37:42](#)  
قف على رجلك حتى تتم ويكره ان تجلس الا لحاجة الا اذا كان هناك حاجة مثل انسان كبير او مريض او نحو ذلك ويسجى قبر امرأة فقط. ما معنى يسجى - [00:38:02](#)

يغطي الان اذا وصلوا الى القبر يأتون وينزلون الجنازة الى القبر فاذا كان رجلا يترك مفتوح ويكره ان يسجى. وقد مر انس بن مالك رضي الله عنه او احد الصحابة نسيت الان على قبر مسجى فقالوا قبر من هذا؟ فقالوا فلان. فنزعه - [00:38:19](#)  
قال اقبر امرأة هو فدل على انه لا يسجى الا قبر المرأة والحكمة من ذلك ستر المرأة. الاصل في المرأة ان تستر واشوف كيف حتى وهي ميتة راعى الفقهاء سترها - [00:38:42](#)

فاذا كانت حية من باب اولى. قال واللحد افضل. ما معنى اللحد ها ايوا احسنت. الان القبر يحفر بشكل مربع هكذا. يحفرون في القبر ويعمقونه يسن تعميق القبر ويكون بشكل عادي له زوايا اربعة - [00:39:01](#)

ويوضع الميت داخل القبر باحد طريقتين الطريقة الاولى طريقة اللحد والطريقة الثانية طريقة الشق طريقة اللحد هي ان يحفر في جدار القبر. يعني الان هذا القبر ينزل واحد ويحفر في الجدار الذي يقابل القبلة - [00:39:28](#)

واضح يعني اذا كان القبر محفور هكذا والقبلة ورا يذهب الى الجدار هذا. المقابل القبلة. ثم يدخل اه يعني اسحاته في جدار القبر ويحفر ما يسع الميت واضح؟ ثم ينزلون الميت ويدخلونه داخل اللحد. ويغطون - [00:39:52](#)

هذا اللحد بلبن بحيث لو اتيت انت من فوق وطلبت ما تلقى شيء الا فقط شنو؟ طابوق. هذا يسمونه اللحد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا - [00:40:19](#)

لكن بعض انواع التربة لا تحتمل اللحد احنا بالكويت ما عندنا لحد لان التربة غير متماسكة. اذا حفرت ممكن ينهار القبر فماذا يفعل؟ يفعل طريقة الشق والشق ايضا لها صورتان. الصورة الاولى ان يحفر في ارض القبر - [00:40:39](#)

يعني ارضية القبر يذهب الى زاوية جهة القبلة ويحفر زيادة. بمقدار الميت. واضح؟ ثم يغطي اللبن. الطريقة الثانية ما يحفر شيء. وانما يوضع الميت على ارضية القبر ويغطي باللبن يحطون لبن تشذي يصفونه عليه ولبن فوق بحيث ما تراه الميت - [00:41:08](#)

واضح فكلا الطريقتين جائز لكن الافضل اللحد اذا كان ممكنا. قال فيوضع فيه اي في اللحد على شقه الايمن قبل القبلة يعني يأتون بالميت هذا وجه الميت يضعون في اللحد على جنبه الايمن ويكون وجهه وين - [00:41:35](#)

وين وجهه؟ تجاه القبلة ويغطي باللبن ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله ويرفع قبر عن ارض قدر شبر مسنما ويباح تطينه. بعد ما يحطونه في اللحد ويغطونه باللبن. يدفنونه بالتراب - [00:41:55](#)

يهلون التراب فاذا ما وصل الى حد القبر زادوا شوية لماذا ليش يزداد على القبر شوي بالظبط حتى يعرف ان هذا قبر ولا يداس. اذا ساويته بالارض فمممكن يأتي الناس ويدوسونه. فلذلك قال ويرفع قبر عن الارض قدر ايش - [00:42:15](#)

شبر مسنما يعني مو مربع لا وانما مسنن بهذا الشكل مثل سنام البعير يعني يكون على هيئة سنام البعير ويباح تطيينه ما في مانع انك تحط طين. حتى لا يطير الرياح التراب - [00:42:35](#)

ويكره تجسيسه انك تظع جص ابيض عليه والبناء من يكره ان يبني عليه والكتابة يكره ان تكتب عليه الا قالوا اذا كان للتعريف ترى القبر فلان او كذا لكن لا يكتب عليه مثل الفاتحة او شيء من هذه العبارات ما ليس من السنة ذلك - [00:42:54](#)

وجاء عن بعض السلف وبعض يعني الاقدمين انهم كانوا يكتبون حكم على شواهد القبور وبعضهم جمع هذه الحكم في الكتاب يعني يعني على قولتهم هي خلاصة حياة هذا الانسان يحطها في ابيات او يحطها في حكمة او يحطها في كذا - [00:43:17](#)

مأثور هذا عن بعضهم لكن هذا ليس من السنة قال والجلوس والوطء عليه. كل هذا مكروه. والاتكاء اليه ومشي بنعل في مقبرة بلا حاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد مشى بين القبور بنعليه فقال يا صاحب السبتيتين انزع او اخلع سبتيك. قال - [00:43:37](#)

قال ويحرم دفن اثنين فاكثر في قبر بلا ضرورة. الاصل ان كل ميت في قبر. ويجعل بينهما حاجز من تراب. اذا كان في ضرورة مثل كثرة الموتى قلة الذين يدفنون - [00:43:58](#)

ما في مجال الا ان يدفنوا اكثر من ميت في قبر ما في مانع لكن يضع بين كل ميت وميت ايش؟ ترى مثل الروف يحط الميت ويضع تراب ثم يظع الميت الثاني وهكذا - [00:44:15](#)

ويجعل بينهما حاجز من تراب. قال وتسنة القراءة عنده. يعني بعد ما يدفن يقرأون القرآن. هذا معنى القراءة وهذا معشر الاحبة قد ورد ايضا عن بعض الصحابة صح عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:44:31](#)

صح ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آ قال كتاب في مجموع الفتاوى قال وقد نقل عن بعض الانصار انه اوصى عند قبره بالبقرة - [00:44:51](#)

اوصى بعض الانصار ان اذا دفتوني اجلسوا عند قبري واقرأوا سورة البقرة. قال شيخ الاسلام وهذا انما كان عند الدفن يعني اقر شيخ الاسلام هذا قال هذا ما في مانع. يعني وهم يدفنون. واحد يقعد يقرأ - [00:45:11](#)

فاما بعد ذلك فلم ينقل عنهم واضح؟ فما في مانع يعني في هذا الامر. قال وجعل نحو جريدة خضراء لماذا؟ قالوا لان هذا قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين - [00:45:32](#)

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستنزه من بوله. ثم اخذ جريدة رطبة فشققها نصفين ووضع على كل قبر واحدة - [00:45:54](#)

فانقسم العلماء قال بعضهم هذا الفعل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال اخرون لا دليل على الخصوصية ولا نقول بالخصوصية الا بدليل والاصل ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:12](#)

عامة فما في مانع ومنهم الحنابلة الحنابلة قالوا هذا الفعل ما جاء فيه ان هذا خاص في بي او نحو ذلك فقالوا يجعل نحو جريدة خضراء ما في مانع. واي قرية - [00:46:34](#)

فعل اي المسلم الانسان وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه فلو صليت ركعتين وقلت اللهم اجعل ثوابها لفلان جائز او اي او صمت يوم قلت اللهم اجعل ثوابه لفلان جاز. نفعه - [00:46:49](#)

وندى اصلاح طعام لاهل ميت. يعني اذا مات الميت يندب ان يسن ان يصنع لهم طعام. لحديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنه انه لما مات جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم - [00:47:07](#)

فيصنع لهم طعام لاهل الميت يبعث به اليهم ثلاثا لماذا؟ لانهم مشغولون بميتهم محزونون بمصيبتهم فما يعني ما يملكون الوقت للطبخ فالافضل والسنة ومن باب التألف ان يصنع لهم طعام ثلاثة ايام يدزوا لهم الغداء والعشاء - [00:47:27](#)

وهذا من السنة والناس تعمل فيه لا زالت بهذه السنة وكره لهم فعله للناس. اما هم يعزمون الناس هذا مكروه. يعني لانهم اصلا مويم اه يعني هم محزونون بميتهم يروحون يقعد يتكفلون بعزائم فهذا لا يشرع. قال وتسنة زيارة قبور هذا من السنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:49](#)

لم اني نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة. لغير نساء اما النساء فيكره لهن يكره زيارة القبور للنساء ويقول اذا مر بها يعني الدعاء الذي يقوله الانسان اذا دخل الى المقبرة او مر بها ماذا يقول؟ يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وفي الصحيح من - [00:48:15](#)

والمؤمنين. وانا ان شاء الله بكم للآحقون. يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. هذا دعاء حسن جميل وثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:41](#)

يقوله الانسان اذا دخل القبر او مر به هنا سؤال لما يقول وان ان شاء الله بكم كلمة ان شاء الله تقال في الغالب عند عدم الجزم. صح عادي ولا لا - [00:49:06](#)

وهنا انت جزما ستلحق بهؤلاء الموتى. ستموت صح ولا لا؟ فما وجه ذكر المشيئة هنا مع جزم الانسان انه سيموت كما مات هؤلاء فما الجواب اه منو عنده جواب بعد - [00:49:26](#)

تفضل انه لا يمكن ماشي بعد ها قد لا من لا يموت مع المؤمنين ماشي ها بعد نفس الشيء ها جميل ها بعد احد عنده شيء ابوة هناك اكثر من جواب قيل ان شاء الله هنا للتبرك وليس لحقيقة المشيئة - [00:49:50](#)

يعني ليست التردد وانما هي للتبرك وقيل وان كانت للمشيئة فالمقصود الدفن في هذه المقبرة تحديدا امر غير يقيني وانما ظني

وبالتالي يصح ان يقولها لانني لا ادري انا سادفن هنا ام ادفن في مكان اخر - [00:50:28](#)

قال وتعزية مصاب اي تسن تعزية مصاب فتقول اللهم اغفر لميتكم عظم الله اجركم هذا من السنة. ويحرم ندب ونياحة ولطم ولطم

خد وشق ثوب ونحوه لا بكاء يحرم الندب ما هو الندب؟ الندب هو البكاء - [00:50:53](#)

مع تعداد محاسن الميت يسمونه الندب كأن يبكي الانسان يقول وا صديقه او واخاه واخواه وابناه وفلان ذهب الكريم ذهب الشجاع ذهب كذا وهو يبكي. هذا يسمونه الندب وهذا لا يخفى ما فيه من تجزع وجزع وتسخط على اقدار الله. لذلك هذا حرام يسمونه

الندب - [00:51:19](#)

ونياحه. ما معنى النياحة؟ النياحة هو رفع الصوت في البكاء. ينوح يعني يرفع صوته في البكاء على الميت ولطم خد وهذه من من اه

طرق التعبير عن الغضب او عن السخط - [00:51:51](#)

النساء يلطمون الخدود وهذا حرام. لان هذا اعتراض وقلة صبر. وشق ثوب ايضا هذه احدي صور عن التسخط وهذا كله حرام. ونحوه

نحوه مثل شنو؟ مثل نثر شعر. بعض الناس مثلا من من حزنه - [00:52:13](#)

ينثر شعره. بعض الناس ايش يسوي؟ ياخذ التراب ويضعه على رأسه يكسر اشياء يعني صارخ كل هالاشياء هذي من الامور التي تدل على قلة الصبر والجزع والتسخط على اقدار الله وهذا ليست من صفات المؤمنين. المؤمن يقول انا لله وانا اليه راجعون. لذلك قال لا

- [00:52:33](#)

يعني البكاء ما فيه شيء. بل النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنه ابراهيم بكى. وقال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا

ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. اما شق الجيوب ولطم الخدود - [00:53:01](#)

نياحة وكل هذه الامور من افعال الجاهلية التي تدل على قلة الصبر وتدل على التسخط على اقدار الله. نسأل الله ان يرحمنا موت المسلمين وبحمد الله نكون هنا انتهينا من كتاب الجنائز وان شاء الله الدرس القادم ندخل في كتاب الزكاة بفضل الله سبحانه وتعالى -

[00:53:21](#)

وجزاكم الله خير ناخذ الاسئلة الان واللي بيمشي في حل جزاكم الله خير. نعم. يقول يقول السائل هل يجوز ان انوي نية الاعتكاف

قبل الدرس الجواب نعم الاعتكاف لا حد لاقله - [00:53:41](#)

فلك ان تعتكف لمدة ساعة او نص ساعة. فاذا كنت في المسجد هذه بركة وخير وانت الان ما شاء الله نحن الان ندخل في صلاة

المغرب ولا نخرج الا بعد العشاء بساعة تقريبا يعني عندنا اكثر من ساعتين - [00:53:58](#)

فاذا دخلت المسجد فانوي الاعتكاف هذا امر حسن. فتأخذ اجر الاعتكاف ان شاء الله واجر طلب العلم فيجمع الله لك بين الاجور ان

شاء الله. نعم يقول السائل ما هي ادلة حرمة حلق اللحية - [00:54:14](#)

ادلة حرمة حلق اللحية. بسم الله هناك ادلة كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ رأى رجلين من اهل فارس قد حلقوا لحاهم

واعفوا شواربهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من امركم؟ كره النبي صلى الله عليه وسلم منظرهما - [00:54:32](#)

ثم قال من امركما بهذا؟ قالوا ربنا يقصدون كسرى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فقد امرني ربي ان اعفي لحيتي واحف

شاربي الدليل الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم اعفو للحي - [00:55:05](#)

